



# الأمم المتحدة

Distr.  
GENERAL

A/36/373  
S/14585  
13 July 1981  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

## مجلس الأمن



لجمعية  
لعامنة

مجلس الأمن  
السنة السادسة والثلاثون

الجمعية العامة  
الدورة السادسة والثلاثون  
\* البند ٦٤ من القائمة الأولية\*  
تقرير اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في  
الممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق  
الإنسان لسكان الأراضي المحتلة

رسالة مؤرخة في ١٠ تموز/يوليه ١٩٨١ ووجهة الى الأمين العام  
من الممثل الدائم للأردن لدى الأمم المتحدة

أود أن أوجه انتباهم إلى مثال آخر على الجدول الزمني المتتابع للاستيطان الذي تتبعه سلطات الاحتلال الإسرائيلي في القدس وبقية الضفة الغربية الذي بلغ في السنوات الثلاث الأخيرة درجات وبائية وهائلة حقاً.

ولا حاجة إلى توجيه انتباه الأمين العام الموقر إلى أن حجم الاستعمار في القدس وضواحيها وفي الضفة الغربية بأسرها قد بلغ نقطة اللاعودة مما جعل أية مناقشة ضمن إطار قرارات الأمم المتحدة أمراً عقيماً.

ويقدر أن حجم الاستعمار في الوقت الراهن قد وصل إلى نسبة تتراوح بين ٣٥ و ٤٠ في المائة من مجموع مساحة المناطق المحتلة . والضحية الرئيسية لهذا الضم والاستعمار الصارخين القاسيين هي مدينة القدس وضواحيها والمناطق المتاخمة لها التي تقع في عمق ما يشار إليه باسم الضفة الغربية المحتلة . وهذه الأعمال الجارية من أعمال اللاشرعية والنهب ترسم على الأرض ما يجب رسمه بصورة قانونية وطبيعية بمقتضى قرارات الأمم المتحدة .

وفي ضوء ما ورد أعلاه أرى من الضروري أن أرفق طيه مقتطفات من مقال بعنوان "القدس تعتمد خطة اسكان ضخمة" ، كتبها ابراهام رابينوفيتش ، مراسل صحيفة جيروزاليم بوست التي نشرتها بتاريخ ٢٢ حزيران/يونيه ١٩٨١ .

## المرفق

مقال بعنوان " القدس تعتمد خطة اسكان ضخمة " بقلم  
ابراهام رابينوفيتش ، نشر في صحيفة هيرتساليم بوست بتاريخ  
٢٢ حزيران / يونيو ١٩٨١

اعتمد المجلس البلدي الليلة الماضية خطة اجمالية لشمال القدس تتوجه انشاءً ١٣٠٠٠ وحدة سكنية لليهود و ٢٠٠٠ وحدة سكنية للمغرب .

وتعتبر الخطة ، التي تشمل معظم الأراضي البلدية الواقعة شمال التل الفرنسي ، من أبعد الاقتراحات التي وضعتها سلطات التخطيط منذ إعادة توحيد المدينة مدي .

تشمل الخطة الـ ٤٤ دونم التي نزعها ملكيتها في العام الماضي بين التل الفرنسي والنيفي يعقوب وستنشأ عليها ضاحية الأسكان المعروفة باسم النيفي يعقوب الجنوبي . وتتولى وزارة الإسكان أن تبدأ خلال شهرين في تمهيد الأرض لانشاء هذه الضاحية ، التي ستكون أكبر ضاحية سكنية في القدس .

ومعظم الأراضي المشمولة في الخطة والبالغة مساحتها ١٣٠٠٠ دونم يملكونها العرب . وكان البناء فيها قد جمد منذ عام ١٩٦٧ نظراً إلى عدم وجود خطة اجمالية قانونية للمنطقة .

وستخرج خطة الأرض عن هذه الأرض للبناء فيها وستكون الكثافة في معظمها معادلة للكثافة السائدة حالياً . إلا أن بعض الأقسام ، مثل منازل أسرة نسمية في شعفاط ، ستكون أكثر كثافة مما هو مألف في القسم العربي .

وستتطلب لجنة تخطيط المنطقة في الخطة بعد ذلك وستفرضها على الجمهور لكي يبني اعترافه عليها من يرغب في ذلك . ومن العناصر الرئيسية في الخطة شبكة مواصلات تشمل أربعة طرق متدة شمالي - جنوبي في الذراع الشمالية للقدس . وسيكون أبعدها إلى الشرق ، وهو يقع تماماً تحت خط تقسيم المياه ، شارعاً حضرياً عريضاً يخدم السكان اليهود فيما بين النيفي يعقوب والتل الفرنسي . وكما اقترح مهندس المدينة أمنون نيف ستبنى شقق ومكاتب ودكاكين وفنادق على حانبي هذا الشارع المحفوف بالأشجار .

والى الغرب منه قليلاً ، سيكون الطريق العام رقم واحد الذي يصل منطقة باب العمود من البلدة القديمة بالجزء الشمالي من المدينة ويشكل طريقاً جديداً موصلاً إلى تل أبيب عن طريق بيت حورون . والى الغرب من هذا الطريق يقع طريق رام الله الذي ستخفض وظيفته ليصبح طريقاً محلياً . وسيبني طريق جديد إلى الغرب من طريق رام الله ليصل ما بين المناطق العربية الواقعة بين شعفاط وعتاروت .

ولابد لآى عارف بالمنطقة من أن يدرك ان خطة الاسكان التي ووفق عليها والتي تشمل أراضي تكاد تكون كلها أراضي عربية ستؤدى الى تحول أساسى في الصورة الجغرافية والديموغرافية، والتاريخية لهذه المناطق الواقعة في قلب الضفة الغربية المحتلة . وطبيعة هذا التحول بالغة الأثر في أبعادها بحيث تكاد تستحيل العودة عنه ضمن أية وسيلة يمكن تصورها في حل سلمي للصراع من شأنه أن يأتي بخلاص ذى معنى للشعب الفلسطينى وحققه في العودة وتقرير المصير ، بما في ذلك اقامة دولة .

وهذا انتهاك صارخ آخر للقانون الدولي ولا تفاقيات لاهى وجنيف المتعلقة بحقوق السكان المدنيين الذين وقعوا ضحية العدوان والاحتلال .

وأود أن أشير الى أنه بالرغم من أن الخطة تشمل وحدات سكنية للسكان الشرعيين للأرض فانها تستولي بصورة غير شرعية على أجزاء كبيرة من تلك الأرض لأغراض مزدوجة من الاستعمار الإسرائيلي الذي ينتهك قواعد القانون الدولي .

وأكون ممتناً غاية الامتنان لو تكررت بتعظيم هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ، تحت البند ٦٤ من القائمة الأولية ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) حازم نسيبة  
السفير  
الممثل الدائم

وسيقطع هذه المنطقة طريقان رئيسيان يمتدان شرقاً - غرباً . سيمر الأول من رامسات مخترقاً ببيت حنينا إلى قرية حزمه الواقعة إلى الشرق من القدس . وسيمر الثاني من موتسه مخترقاً شفاطاً إلى معاليه أدوميم .

وستبني سوق تجارية كبيرة عند تقاطع طريق راموت - حزمه و "الشارع العريض" الممتد شمالاً - جنوباً في نقطة إلى الشمال الشرقي من تل الفول .

وقد اعترضت وزارة الإسكان على اقتراح نيف تخصيص أرض في النبي يعقوب الجنوبية للسورش والصناعة الخفيفة من أجل توفير العمل على الصعيد المحلي . ولم يحسم الخلاف بعد وقد ترك ذلك القسم لتخطيطه في المستقبل .

-----